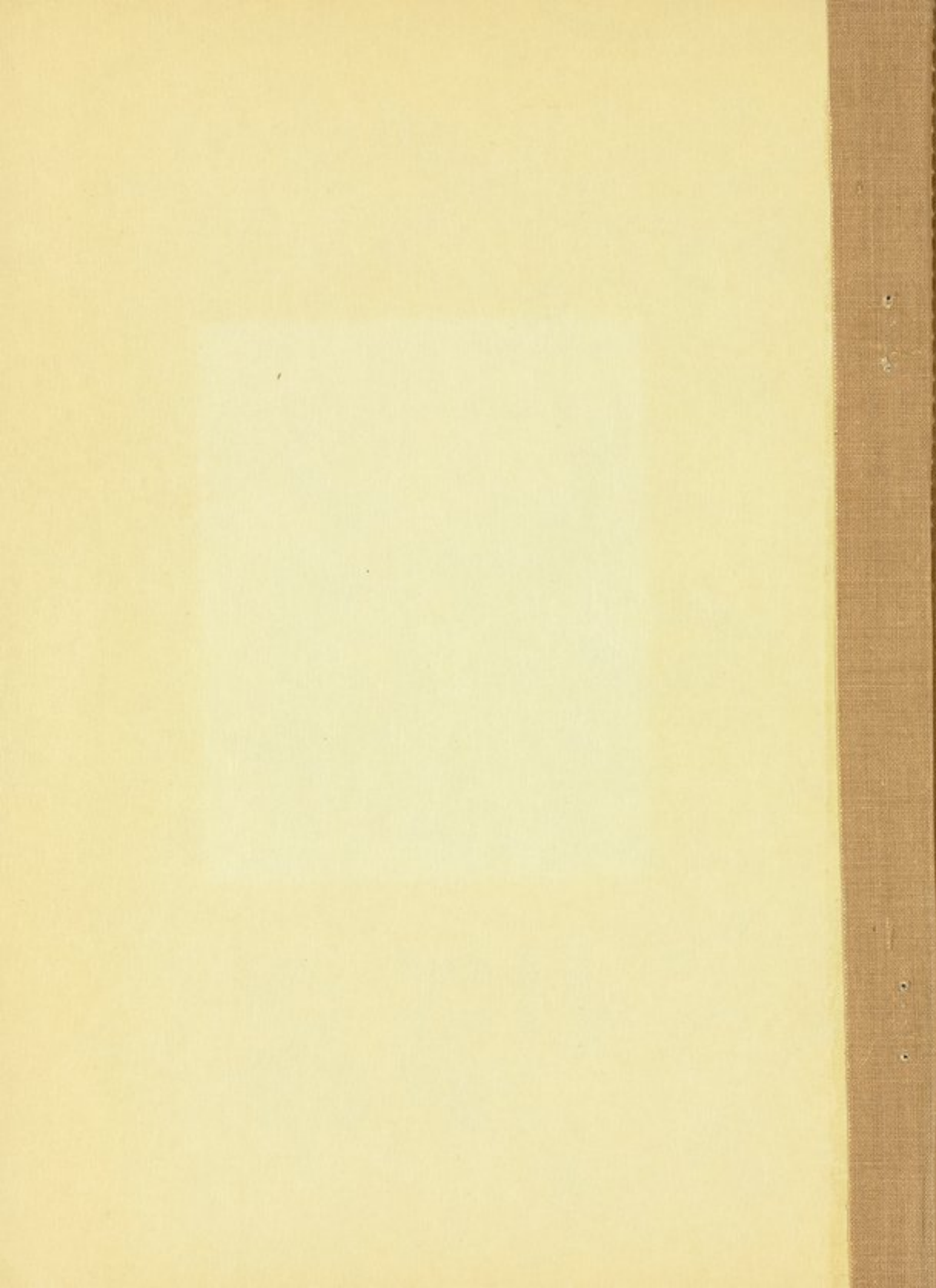
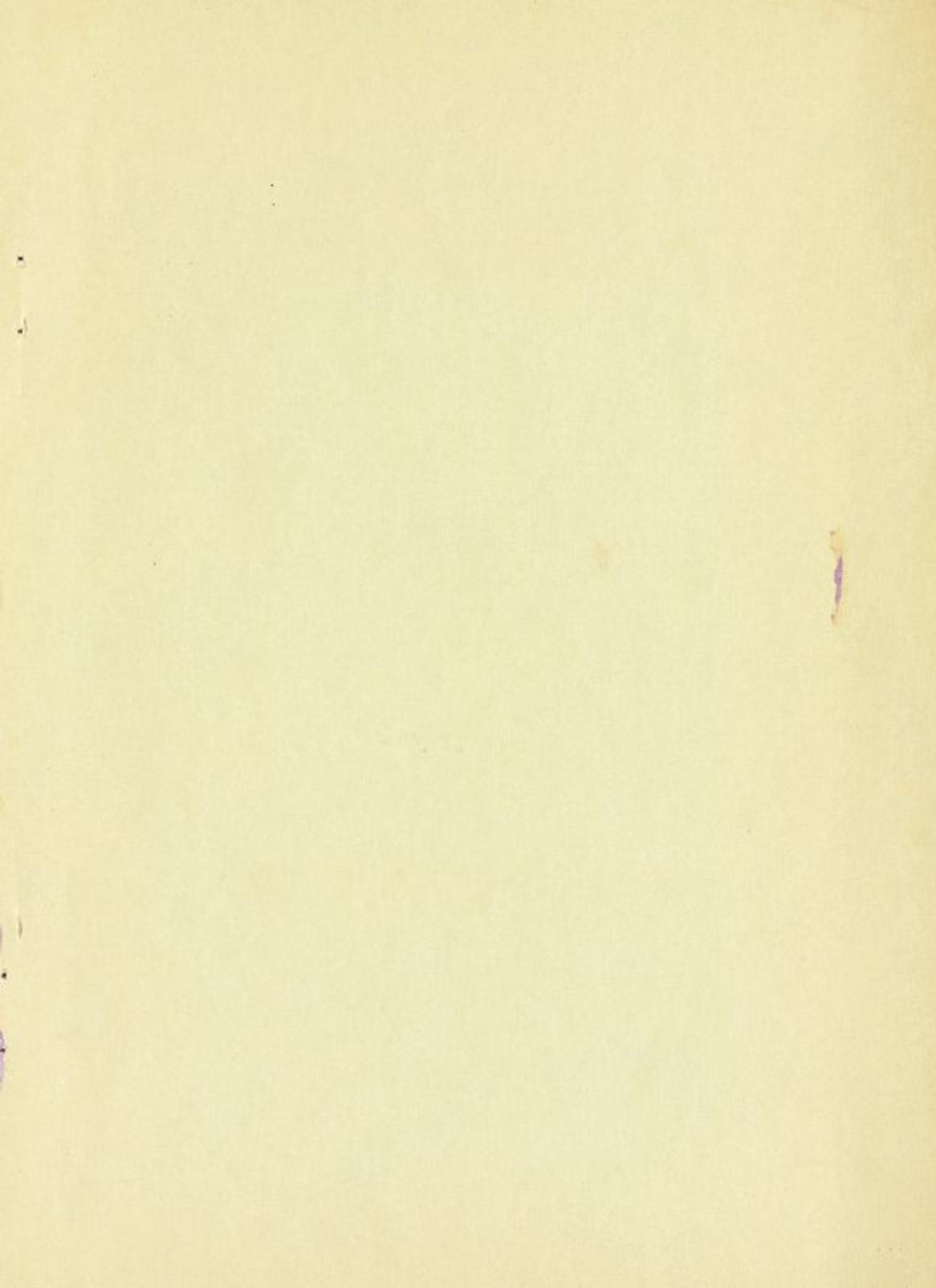


THE LIBRARIES  
COLUMBIA UNIVERSITY



GENERAL LIBRARY





Cat (64)

ديوان الشعر العربي الحديث

وزارة الثقافة والإعلام

مديرية الثقافة العامة

# الشعر العتيق

ان النضال السياسي والكفاح الوطني  
الذي انخرط شاعرنا في سلكه وخاض  
غمراته وكان احد الاصوات العالية في  
صخب تظاهراته انما كان نضالا ثوريا  
مقترنا بالتطلع الى حياة أفضل حيث  
تسود الحرية وتتحقق الحياة الديمقراطية  
وكان النموذج امام المناضلين من الجيل  
الماضي اسلوب الثورة الفرنسية التي  
انفجرت في يوم من أيام تموز وتموز في  
التاريخ والآداب القديمة انما يرمز  
للربيع .

عبدالجبار داود البصري  
( من المقدمة )

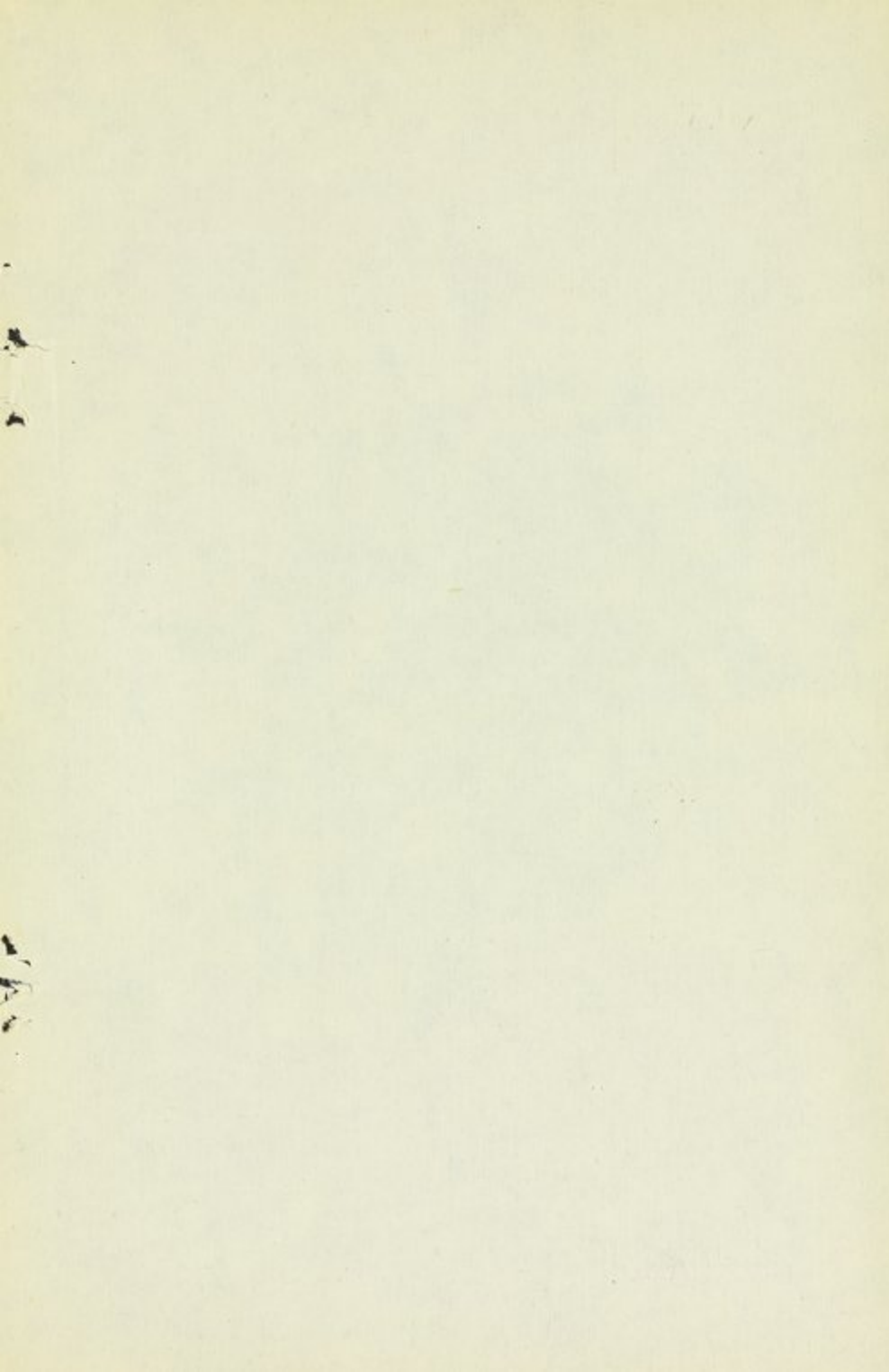
شعر

لافور خلد

التصميم: جميل محوي



الربيع العظيم





وزارة الثقافة والاعلام \* مديرية الثقافة العامة

ديوان الشعراء العربى الحديث

٥

مدينة  
المكتبة المركزية  
لجامعة بغداد

البرسعة العظيمة

وقصائد اخرى ...

شعر

انور خليل

PJ

7661

.18

5

المؤسسة العامة للصحافة والطباعة

دار الجمهورية - بغداد

١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م

## التعريف بربيعة أنور

بقلم : الاستاذ عبد الجبار داود البصري

الربيع في شاعرية أنور ليس اسم قصيدة تضخم فأصبح اسما لمجموعته الشعرية الجديدة وليس رمزا ولا صورة وانما هو خلاصه حياة وثمالة تاريخ .

ومن هنا يكون الربيع ظاهرة مضمونية في قصيدة أنور من جهة وظاهرة شكلية من جهة أخرى .

فهو يتطلع الى الربيع مدفوعا بعامل البيئة الطبيعية التي عاش في أحضانها وعامل التربية المنزلية ومسيرة الحياة التي اجتازها بين الطفولة والكهولة ، وعامل الثقافة الادبية التي رضع لبانها بين الحربين بصورة خاصة ، وعامل العصر الذي ينتمي اليه وساهم في حركته السياسية .

لقد عاش أنور جل حياته في مدينة العمارة وهي مدينة يغلب عليها الطابع الريفي ، وأجمل أيام العمارة وأكثرها ازدهاء حين يحل الربيع فتعشب الارض وتزهو الضمائل وتخضر حقول الرز وتولد الاغنيات حول يادر القمح فلا عجب أن يكون التطلع لهذه الافاق صفة خاصة في شخصية ابن العمارة أو ربيها .

وعاش أبور طفولة هائلة وادعة فيها ما في الربيع من عطر وندى  
وعذوبة فلا عجب أن يتطلع لهذا الربيع كلما قست عليه الحياة ،  
وصار طعم الاحداث مرًا •

بي حنين الى ربيع الطفولة والعشيات بالندى مطلوله  
حيث كحلاؤنا تفيض وفاء وعطاء على الربوع الجميلة  
في ضفاف مخضوضرات لطاف يتمنى الشجي فيها مقلبه  
لكأنني استروح اليوم عطرا من شذى الامس ماشممت ميله  
[ص ٦٧/الذكريات والطفولة]

وكانت الموارد الثقافية الاكثر اغراء في أيام الشباب أو أيام  
التكوين في حياة انور ما بين الحربين العالميتين هي الادب المهجري  
والمناقشات التي دارت حوله ثم حركة أبولو الشعرية •• وأبرز ما في  
الادب المهجري وشعر أبولو الدعوة الى الرجوع للطبيعة والتغني  
بالحقول والاطيار والورد والفراشات والربيع بصورة عامة ونحن نجد  
خلاصة هذه الدعوة في قصيدة المواكب لجبران خليل جبران •• فلا  
عجب أن يتلمذ شاعرنا على يدي أدباء المهجر ومدرسة أبولو ويعترف  
من هذا المورد فينشد للربيع ويتغنى به •

وأخيرا فإن النضال السياسي والكفاح الوطني الذي انخرط  
شاعرنا في سلكه وخاض غمراته وكان أحد الاصوات العالية في صحب  
تظاهراته انما كان نضالا ثوريا مقترنا بالتطلع الى حياة أفضل حيث  
تسود الحرية وتتحقق الحياة الديمقراطية وكان النموذج أمام  
المناضلين من الجيل الماضي أسلوب الثورة الفرنسية التي انفجرت في

يوم من أيام تموز ، وتموز في التاريخ والاداب القديمة انما يرمز  
للربيع ..

فبسبب هذه العوامل مجتمعة يكون الربيع ظاهرة اساسية في  
مضمون القصيدة ويكون غناء أنور للربيع في كل مناسبة ليس تكرارا  
ورتابة وانما هو أصالة وسيكلوجية معا .

وبشراك يا بلدتي يا حبيبة

أنا الحصاد

بخير وفير

فلا تسألني كيف عاد ؟

ربيعك يهدي اليك العبير

وموسمنا أمل أخضر

وأغصان زيتوننا ، تزهر

[ص ٤ / الربيع العظيم]

وربعية أنور ظاهرة شكلية في بناء قصيدته لها دورها في انتقاء  
الموضوع وتكوين الصورة ، وعرض النماذج البشرية ، واختيار  
النغم .

فكثير من القصائد الواردة في هذا الديوان تتخذ الربيع أو تموز  
محورا ترقص حوله أبياتها : الربيع العظيم ص ١ ، عيد الربيع ص ٣٠ ،  
نجيتي الى تموز ص ٣٥ ، الغد المشرق ص ٤٤ ، الربيع والفيحاء ص ٥٨  
الربيع العائد ص ٦٩ ، في عيد تموز العظيم ص ٧٦ . الخ .

وكثير من الصور التي يعبر بها شاعرنا عن أحاسيسه وتطلعاته

انما هي صور ريفية مقصودة من قميص الربيع : فنجده الورد والعطر ،  
والنسيم العذب ، والهزار الصادح ، والخضرة والانهار المتدفقة مبنونة  
في قلب كل قصيدة •

والنماذج البشرية في قصيدة أنور انما يتأثر بناؤها تأثرا مباشرا  
بربيعة أنور • فالرسول «ص» يتصف بكل صفات الربيع •  
رسول السلام حبيب الانام ولدت فأشرق داجي الظلام  
سلام على يومك الزاهر  
سلام على نورك الباهر

على عيد ميلادك العاطر لقد كان فجر الهدى والوئام  
[ص ٣٧ / في ميلاد رسول السلام]

والرصافي يتحول الى بلبل من بلابل الربيع :  
مضى بعد أن غنى فأبكى واطربا  
وعاش كما عاش العراق معذبا  
مضى الشاعر الصادح يحمل حسرة  
لو احترقت قلب الدجى لتلهبا

مضى بلبل الوادي كسيرا جناحه  
كأن لم يشنف مسمع النهر والربى  
[ص ٢٦ / في ذكرى الرصافي]

والحبيبة تصبح سر الربيع والمعنى الكامن فيه :  
أحباي قد عاد الربيع ولم يعد  
الى القلب من بعد الغياب حبيب

زكا الروض واخضلت نواظر نرجس  
فحامت عليه أنفوس وقلوب  
أحسكم في الروض روحا لطيفة  
ففي الروض منكم رقعة وطوب  
تمرون أشباحا على شاطئ الرؤى  
فيأرج منكم أبطح وكثيب  
[ص ٦٩ / الربيع العائد]

وأخيرا فإن الموسيقى الغالبة على شعر أنور انما هي موسيقى  
الموشح التي تتغلغل حتى في قصيدته الحرة فتحول انسيابية الشعر الحر  
الى مقاطع الموشح وأغصانه وهذه الموسيقى في حقيقتها انما ولدت في  
البدء لتعبر عن زهريات الاندلسيين وخصرياتهم ، وازدهرت هذه  
الموسيقى في أدب المهجريين الذين هاموا بالطبيعة خاصة وفي ادب كل  
عشاق الطبيعة بصورة عامة كمحمد سعيد الجبوبي ، وعلي محمود طه  
المهندس وغيرهما •





## الربيع العظيم

بعيدا ، بعيدا ، وراء المدى  
وحيث يضع ندائي سدى  
ويخبو الصدى  
هناك أرى البلدة الراقدة  
أرى الجثة الهامدة  
تدب اليها الحياة  
على نساء في الصباح  
ربيعية ، حملتها الرياح  
تطوف بأنفاسها العاطرات  
فتحيي الموات  
وتنفخ في الارض روح الربيع  
فيزهو النبات ...  
على كل غصن ، ينبع

براعم تنجم في أرضنا  
ويفرح انساننا الطالع  
طلوع الرجاء  
طلوع الضياء  
ينير الدنا وجهنا الناصع  
نصوع القمر ...  
على الافق ، متكئاً في خفر  
يثير الخيال ويذكى السمر  
سلاما على أرضنا الطيبة  
على كل شطآنها المخصبة  
سلاما على الرافدين  
على النيريين  
على النيل يفتق فيض الأمل  
ويسقى الربوع كؤوس الجدل  
جنائن فيها الطلى والصل  
وفيهما ازدهار الحياه  
ونضج الثمر

وفيهما ابتسام الشفاه  
وطيب العشيّات غبّ المطر  
ويبرز عملاقنا المارد  
فيختال تاريخنا الخالد  
خلود القمم  
خلود الألم  
وتزهو الحضارة في ظلنا  
وتهفو الى نبينا  
فنحن قديما بناء الحضارة  
الينا الصدارة  
ونحن حديثاً مع السائرين  
على الدرب ، في موكب العاملين  
نسابق ركب الزمان  
نسابق في حلبات الرهان  
ونلعب دوراً جديد  
ونسهم في كل مسعى مفيد  
لأجل المحبة ، بين القلوب

لنصرة حق الشعوب  
وتطهير هذا التراب  
تراب الوطن  
من الغاصبين الذئاب  
بغاة الفتن



فيا بلدتي من بلاد العروبة  
فديتك لم تبق أرضي جديدة  
وبشراك يا بلدتي يا حبيبة  
أنا الحصاد  
بخير وفير  
فلا تسألي كيف عاد ١٩٥٠  
ربيعك يهدي اليك العبير  
وموسمنا أمل أخضر  
وأغصان زيتوننا ، تزهر  
ويرنو لنا العالم  
وينتبه الحالم

فوجدتنا الخيرُ للخيرين  
وعيدُ لدى كل حر أمين  
قذى عانس في أعين الحاقدين  
فرشنا لها الدرب بالياسمين  
وبالورد حتى ... دنا الموعد  
ولاح الغد ...

يتيه بحسناثنا القادمة  
وتشرق أجواؤه الغائمة  
بشمس مقدسة خالدة  
على أمةٍ واحدة ..

## النهر الحبيب

نشرت في مجلة الآداب في طبعتها الخاصة بالبلاد  
العربية في عدد نيسان ١٩٥٨ ٠٠٠٠ فكانت ارهاصا  
لثورة الرابع عشر من تموز من نفس العام .

أواه يا نهري الحبيب°

ما غاب كوترك الطهور°

عني ° ولا نضبت رؤاه

تنال بين خواطري ° شلال نور

ما زلت في قلبي ارتواءً ، أيها النبع الحبيب

متدفقا عبر العصور

من قمة الأزل البعيد ، الى مدى الأبد الأبد

تجري ، وتجري والحياه°

تبارها في عدوتك ،

وحياتها في راحتك

والفقر حولك بائس يرنو اليك



يا أيها النهر الحبيب

كم باكرتك قوافل الزمن العجيب ؟

ومواكب الغازين والمتميرين

وانصب طوفان الجحيم

وأتمى الجراد الآدمي فلم يدع إلا هشيم .....

كم مرة زحف الجراد على الضفاف الحلمات

كم رنقت مرآتك السجواء أنفاس الطغاة

أنفاس أعداء الحياه

ومشت على الشيطان أقدام الذئاب

والوحش ما زالت خطاه

على طريق الأمنين

والرعب والحقد الدفين

والصخر والأشواك في أعماق واديننا الأمين

أواه كم ولغ الذئاب

في كأسك الملائى بقديسي الشراب .....

وأنت مؤتلق الجبين

ما زلت تجري في هدوئك في الخريف ، بلا هدير

فكأنك الشيخ الكبير ...

... هاتيك أحداق الذئاب

تلقي على الوادي لهيباً يستير.

أقسى المخاوف والعذاب

أواه يا نهري المهيب

ما زال قلبك في صباه يعلّ من ماء الخلود .....

اني رأيتك في الخريف كأنّ قلبك من جليد

فمتى يفارقك الهدوء

قنمور من قمم الشمال من السفوح ..

الى السهول الضارعات ...

تجتاح أنصاب الخيانة والرياء

وتهد أسوار الظلام

جبل الأكاذيب الضخام

عندك الربيع

فيض انطلاق ، وانقضاض



عندك انتفاض

بفوارب الأمواج مزبدة تهور

ولها أوادي<sup>2</sup> تمور

كدر<sup>3</sup> كقطعان النمور



يا أيها الجبار ، يا معبود عالمنا القديم

يا أيها النمر العظيم

يا حاملا خصب الربيع الى ديار المجديين

يا واعدا بالطيبات كأنها صور النعيم

حيثك آلهة الفنون بكل مأثور مبین

ورعتك أحلامي المجنحة العذاب

يا وحي أحلام الشباب

اني أحسك جاريا ••

• تنساب في بالي وفي بال الليال •

اني أحسك في خيالي

• وضافك العذراء وارقة الظلال •

مرعى أساطير الجمال

يا نهر ... نهر الذكريات الجارية ، بلا قرار

اني أسرُّ اليك أشواقِي وناري

فمتى تجيب على سراري ؟...

أنا بانتظار أَتَيْكَ الهدار يا أمل الديار

قد كاد يحرقني انتظاري

## اسطورة البلدة الراقدة ٠٠٠ !!

في بلدة حدث عنها الرواة ،

ناثية كالمحال

تجثم خلف التلال

يرفدها نهر وئيد المياه ٠٠

كأنه مستتبع ٠٠ في ملال

يزحف فوق الرمال

حياتها اسطورة ٠٠، كالخيال

مرت ببال الليال

تمضي بها الأيام

كأنها أوهام ٠٠،

يحكمها من الشيوخ الطفاة

كأنهم أصنام

عصابة تسطو بمال وجاه ٠٠!!

من كل شيخٍ أصهب العارضين

متنفع الأوداج والمقتلين ••••

كالهرر الهائجات

استأثروا بالمال والطيات !!••

وسبحوا الله على النعميات

عالب تبدي مسوح الصلاح

ومظهر الايمان

وعفة الرهبان

دمع التماسيح لديها سلاح !!••

عصابة من الذئاب العتاة

تزعّم ان الحكم ظلّ الأله !!••

والويل للكافرين ••

ولعنة اللاعنين

في بلدة مظلمة لا تبين ••

• سور التقاليد وسور السنين

قد جعلها صخرة لا تلين ،

يخشق النور بأهدابها

ويسجد الجهل بأعتابها

..... هناك يشقى الناس مرة الشقاء

لكنهم قابعون

في غفوة لا يعون

فهذه القسمة أمر السماء !

فليخرس المدعون ...

وليقتنع الناس بهذا الحطام

وليقبلوا حكمة رب الأنام !! ...

يوزع الرزق على من يشاء

فيصطفي عباده الاصفياء

يفرقهم بخيره المستطاب

ومعظم الناس ذباب ... ذباب .....

ليس لهم الا جحيم العذاب



عاد الى البلدة يوما فتى

من سفر في البلاد

رأى كثيرا فوعى واستفاد

فحدث الناس حديثا سباه  
عن عالم يلذّ فيه السهاد  
حيث الرفاه .....  
مواطن يهفو إليها الفؤاد  
بكاد أن ينبض فيها الجماد  
حدثهم عما وراء التخوم  
عن مدن تشرق فيها العلوم  
عن الشعوب الحرة الواعية  
عن الحياة الحقّة النامية  
عن القرى المخضرة الهانئة  
عن مشرق العدالة السامية  
عن موكب الأحرار  
عن أسعد الأقطار ...  
عن أنبل الأفكار  
عن نظم .. يجرفها التيار



فشاع من حوليه همسٌ غريب

هممة تسرى وشك مريب  
 من قائل • ان الفتى ساحر .....  
 وقائل : بل انه كافر'  
 وقائل : مخرب فاجر'  
 فحارت الناس بأنيائه  
 واستسلموا لسحر اغرائه  
 حتى اذا تسمع الحاكمون ...  
 وغمغم الاشياخ : يا للجنون  
 حذار أن يقلق هذا السكون  
 نادوا به فجاؤهم مرغما  
 نسرا تحدى قوة العاصفة  
 ماذا جنى ؟؟ فليل قد أجرما  
 فيالها من سخريات القدر !!  
 أرسلها كالضحكة القاصفة  
 فساقه الحاجب نحو الرئيس ...  
 « ويل لهذا التعيس »  
 صاح به مثل هدير السيول

ويلك يا ثرثار مما تقول . . .

يا أحق الحمقى ثكلت الحياه

اياك أن تفتح هذي الشفاه

اطبق فما يفضي لسوء المصير

فاتنفض الحر نقي الضمير

واصطدمت أحلامه بالصخور

فقال : حقا انني أعجب . . . .

ما أنا ثرثار ولا مذنب . . .

لم أقترف ذنبا عليه ألام

فما لكم تصخبون ؟ . . .

ما بالكم تفضبون ؟ . . .

قد قلت ما قلت بري الهوى . .

وللفتى ما نوى . .

فكيف صيرتم حديثي حرام . . . ؟ . . .

فعاذ ذياتك الفتى ساخرا

من حضرة السلطان

يهزأ بالظفبان



كانه بركان .....

لا يأتلي مزمجرا نائرا .....

نادى شباب الحيّ ان الشباب

طليعة الركب ومرمى الطلاب

حدثهم عن عيشة تستطاب

عن فئات الرغاب

: الناس تحيا في ظلال الرخاء

على السواء .....

لا ضعفاء ترهب الأقوياء •

للعدل فيهم قصة خالدة

فما لهذي البلدة الراقدة ؟••

مثل القبور .....

أبناؤها الموتى متى يبعثون ؟••

الى النشور

متى أراهم قدّمأ يسرعون ؟

نفضا عن الأجفان هنا الوسن •••

نفضا غبار الزمن ••

قوموا انظروا كيف تحت الخطي

قافلة تدرج نحو القن ٠٠

رغم الأذى والمحن



فدبت اليقظة في المهاجمين

فانفلتوا صاخبين

وجلجلت أصواتهم غاضبين ٠٠٠

: نريد أن نمضي مع السائرين

نريد أن نحيا حياة البشر

لا عيشنا المحتقر

لا عيشة الديدان بين الحفر

نريد أن نلقى الصباح الأغر

موعدنا المنتظر ٠٠٠٠

فهبت الزوبعة العاتية

صخابة كاسحة هالبة

هبت هل بلدتنا التاوية

واقلمت أصنامها الصاوية

أنت على الطغيان والطاغية  
واستأصلت جذوره البالية  
فكانت القاضية  
على عروش الفئة الباغية  
كأنها الهاوية  
وانبعث العهد الرضيّ الجديد  
عذباً رغيداً  
في كل أفقٍ مهرجان وعيد  
حرية الاسرى وعتق العبيد  
وطبق الآفاق صبح سعيد •

## الوحدة العربية

نظمت في عام ١٩٣٨

بدت بساثرها في الافق تبسم  
الى لقائها تذوب النفس من ظمأ  
ياوحدة العرب ياأسمى مطامحهم  
قدست من مثل أعلى ولابرحت  
انت الصباح الليل طال غيبه  
ان العروبة لا حد يباعدها  
هم الأعراب قومي لست أذكرهم  
حسبي فيخارا بأني من ذؤابتهم  
من أمة خصها الباري بنصرته  
بالأمس قد قادت الدنيا بشرعتها  
لا همَّ حقق دعائي في سيادتها  
وليعمل المخلصون اليوم تدفعهم  
يهفو الفؤاد اليها وهو مضطرم  
وفي هواها يهون الخطب والألم  
يا منهلا حوله الآمال تزدهم  
تفدى الضحايا له أو تبذل الهمم  
ان تشرقي تباعد دونك الظلم  
الضاد يجمعها والدين والرحم...  
الا وثار دعائي هيه لهم  
حسبي اتسأباً لهم ان ضاقت الأزم  
أدَّت رسالته فالحق مبسم  
وسوف تمشي غدا في نورها الأمم  
في وحدة هي للإسلام معنصم  
حمية بدم الأحرار تضطرم...

الى متى تتعاضى عن قضيتنا  
آمنت بالوحدة العظمى لأمتنا  
ولأهتفناً بها في كل آونةٍ  
وأنظمن اللآلي في تحيتها

ونلزم العصمت والأرزاء تحننم  
فليس يكفر الا الجاهل الفدَم  
وأسمعنَّ الذي في سمعه صمم  
عقدنا من الشعر يزهو وهو منتظم

## في طريق النضال ضد العهد المباد

أخي ان طال هذا الليل ، فالليل له فجر  
وان حزننا القيد وان أرقنا الأسر  
فلا تيأس فان اليأس موت قد كرهناه  
سنطلع من لهيب الروح فجرا قد أردناه .....  
فقم فالفجر يدعونا ...



أخي سر في طريق الحق ، ان الحق يدعونا  
فان متنا فكهم في اثرنا قوم سيمضونا  
يطول نضالنا الدامي فنغذوه قرابيننا  
وللحرية الحمراء أرخصنا أضحينا .....  
وأغلبنا أمانينا



لنا في دربنا هذا رفاق مثلنا ساروا

محال أن تصدَّ الركب أهوال وأخطار  
سنمضي قدما ، مهما لقينا الموت ألوانا  
ونزرع في طريق الحق للمسارين أشلانا .....  
لكي نهدي الملايينا



أخي نحن المنارات لمن يخبط في الليل  
سنسخر بالأعاصير وبالظلماء والويل  
أخي نحن لهذا الجيل ملك بل لأجيال  
وهبنا زهرة العمر فداء الأمل الغالي  
وما زلنا مضحيننا •



تمرّد جيلنا الواعي على الأغلال والرق  
وهب المارد الجبار في الغرب وفي الشرق  
صراع يزحم الآفاق مهما فاض واستشمرى  
ستعلو راية الحق وان قد نُكسست دهرنا  
فيوم النصر يأتينا



أخي عانت قوى الظلم كما شامت بوادينا  
تجرع شعبنا المظلوم ويلات أفانينا  
فقد آن لهذا الشعب أن يسحق أصناما  
وأن يجرف كالتيار أدانا وأوهاما ،  
ويجتاح المدلينا .....



أخي لا تشك' للأقدار بل : فابسم' لدى الخطب  
فهذا الجرح في قلبك مثل الجرح في قلبي  
لئن مرت كؤوس الصبر فالآمال قد تحلو  
غدا نشوتنا إمّا ، لمحنا نجمنا يعلو  
وأدر كنا مرامينا



أخي ان فاتنا النصر ومنتنا قبل لقيام  
كفانا الفخر اكليلا سيرضانا ونرضاه' .....  
اذا لم نبذل العمر فداءً لأمانينا  
فقدنا سمة الأحرار بل هانت مساعدينا  
وحكمنا العدى فينا





سنغذو نورة البركان فالبركان لا يهدا  
فيلقي حمماً حمراً تهدّ صروحهم هدّاً  
فان شواظه المحموم يصلي القوم نيرانا  
جحيم يلقف الباغين فالويل لأعدانا  
سيلقون البراكينا .....  
⊙

أخي قد آن للانسان أن يحيا كأنسان  
فلا استعباد أقوام ولا استعمار أوطان  
ولا من يسرق الأقوات أقوات الجماهير  
قيود بدأت تنهار في وجه الأهاصير  
فويل للمستغلينا .....  
⊙

## في ذكرى الرصافي

مضى بعد أن غنى فأبكى وأطربا  
وعاش كما عاش العراق معذبا  
مضى الشاعر الصداح يحمل حسرة  
لو اخترقت قلب الدجى لتلهبا  
مضى بلب الوادي كسيرا جناحه  
كأن لم يشنف مسع النهر والربى  
بكيت به حظ النبوغ بامة  
نوابنها تلقى الجحود مقطبا  
أفي الحق أن يشقى العباقر بينهم  
ويلقى طغام الناس أهلا ومرجبا  
ومن عجب ، حتى الرصافة أنكرت  
( رصافيها المعروف ) فازدد تمجبا  
طوى العمر في بؤس فما هان واشتكى  
وهل يشتكي من صيغ من جوهر الإبا؟

فما اخرجت تلك النوازل صدره

فيا لك صدرا ما أبر وأرجيا

سقام وآلام وفقر ومحنة

فلله قلبٌ ، هاديٌ ما تقلبا ..

أشد على الأيام من نكباتها

وأعذب في الأذواق من نفحة الصبا

لئن فقدته الشاعرية بلبلا

فقد فقدته الأريحية كوكبا

لقد كان ملء الجيل شعرا وحكمة

إذا قال أصفى الجيل واهتزّ معجبا

وصاغ هموم البائسين فرائدا

من الشعر ، أجرى القلب فيها وذوبا

لقد كان خصم الظلم لم يخش بطشه

ولم يحن يوما رأسه متهيبا



فيا شاعرا ، لو شاء ، عاش منكما

كما عاش في النعمى سواء مقربا

أضاعوك حيا بل أضاعوك ميتا

أكانوا - اذن - يبغون موتك مآربا ؟

وأنت الذي أنفقت عمرك ساخرا  
 بدنياً ترى فيها الأمانى خلبا .  
 وان حياة كالبغي خلانقاً  
 لمهزلة ، لا تستحق التعتبا .  
 لقد مجنت حتى كرهنا مجونها  
 وأمت حمى للماجنين وملعبا ..  
 بمجتمع نفسي الزخارف وجهه  
 فيوشك بالأصباغ أن يتحجبا  
 فكم نعلب تلقاه في زي راهب  
 برغم المسوح السود ما زال نعلبا



سلام على شيخ القريض فقد قضى  
 ولم يقض يوماً من أمانيه مطلب  
 سيذكر هذا الجيل أصدق شاعر  
 شدا في ضفاف الرافدين فأغربا  
 وفي ذمة الحق المقدس شعره  
 فكم في سبيل الحق أرضى وأغضبا  
 نوى حيث يتوي سنوه في حياته  
 ( جميل ) وباتا في حمى الموت أقربا

« جميل » و « معروف » رفيقا رسالة

أفاضنا على « الزوراء » سحرا محييا

هزاران عن شيطان دجلة حلقتا

ونجمان عن افق البيان تغييا

## من وحي المهرجان

ارسلت هذه القصيدة تعية لمهرجان الشعر  
الذي اقيم في بغداد سنة ١٩٦٥

عيد الربيع وعيد الشعر عيدان  
كلاهما عمرا بالبشر وجداني  
اعراس امتا فاضت بلهنية  
ونعمياتٍ على أبناء عدنان  
في مهرجان كأن الخلد زينه  
بكل حسنة تزهو وحصان  
ابناء عبقر تشدو في خمائله  
بكل رائحة الأصداء مرنان



من كل روض مزار جاء يشدنا  
- على تفاوت انشاد والحنان -

شعرا ، مما جله وحيأ وعاطفة  
وبعضه محض تقطيع وأوزان

فالشعر - لا النظم - انغام مجنحة  
ترتف كاللحم من آن الى آن ...  
آياته فتة الدنيا ونشوتها  
فالشعر والسحر في الدنيا شقيقان



يا صاغة الشعر والفصحى تمدكم  
من البيان بانماط والوان  
اخلق بكم وبهذا البحر ان تقموا  
على النفيسين من در وعقيان  
وهذه ( الضاد ) اغتتا بثروتها  
وخبها عن مثيلات واقران  
ام اللغات بماضيها وحاضرها  
فيها منى الروح من حسن واحسان  
وحبها رتبة في الفخر خالدة  
ان وحدت بين اقطار وبلدان

وأنها جمعت شعبا على مقّة  
وارفدته بأداب وعرفان  
كانت (لأحمد) منها امسِ معجزة  
واليوم للعرب منها خير معوان



بالله يا شعراء العرب لا تدعوا  
شيئا من الوهن يعمرو شعبنا الباني  
انتم حداة لهذا الركب فانطلقوا  
به الى الوحدة الكبرى بايمان  
واينما كنتم في مصر او حلب  
أو الجزائر أو كتتم بفسدان  
أمامكم وطن تمتد رقعة  
شرقا وغربا كبير المجد والشان  
وشعبكم اذهل الدنيا بثورته  
وقيد تفجير منه الف بركان  
غوه ملحمة التحرير واندفعوا  
به الى كل مضمار وميدان



شعب العروبة يجتاح الصعاب ولا  
يُبقى على ظل عدوان وطغيان  
فكيف يترك اسرائيل جائمةً  
على ثراه بارجاس وادران  
.....  
لابد من محو هذا العار عن وطن  
له الكرامة اضحت خير عنوان  
مرحى لبغداد اذ ضمت محافلها  
نوابغ الضاد في شعر وتبيان  
في مهرجان نعمنا من ازاهره  
بكل زنبقة نشوى وسوسان  
أعاد للعرب (أسواقا) منضرةً  
بكل فاكهة من كل بستان  
تعجّ بالفصحاء اللسن حلتها  
يؤمها القوم من قاص ومن دان  
والشاعر الفذ يحدو ركب امته  
الى العلا غير هيب ولا وان

ما قيمة الشعر ان لم ينتظم سورا  
تدعو الى المجد ماكر الجديان  
نهفو الى الشعر تشجينا قيائره  
شوقا ونصفي لسايات وعيدان  
تبارك الشعر ان جاشت مقاطعه  
بكل معنى رفيع القدر مزدان .....

## تعيتي الى تموز

تموز فيك محاسن الايام  
تموز يا قيساً من الالهام  
تموز يا شهر الشعوب وفخرها  
يا مبدأ التاريخ للاقوام  
من عهد بابل انت رمز خالد  
للخصب والتقديس والاكرام  
يا باعث الفجر الجديد بأرضنا  
كالورد بساما على بسام  
الكون حيا ثورة عربية  
كانت لنا حلما من الاحلام  
خفقت بها روح المروبة حرة  
وتخلصت من سجنها المترامي

ديا المروبة تستعيد مكانها  
وتهب واقفة على الاقدام  
قد هب عملاق الشعوب محطماً  
اغلاله واطح بالاصنام  
فمن الخليج الى المحيط بلادنا  
والشعب شعب واحد متامي  
لابد للمستعمرين نهاية  
ان الرواية تنتهي بختام  
يا ثورة في الرافدين نقيّة  
طلعت على الثورات بدر تمام  
حيث فيها الجيش أشرف منقذ  
مجلى بطولاتٍ لديه جسام

## في ميلاد رسول السلام

رسول السلام حبيب الأنام  
ولدت فأشرق داجي الظلام



سلام على يومك الزاهر  
سلام على نورك الباهر  
على عيد ميلادك العاطر  
لقد كان فجر الهدى والوثام



إليك نبث شكاة القلوب  
فقد سلب الظلم حق الشعوب  
والقى بها في جحيم الحروب  
ضحايا المطامع والانتقام



إليك فزعنا أبا القاسم

فقد عبت الظلم بالمالم

فكم ضجّ شعبك من ظالم

وامست ديارك نهب الثام



نسينا تعاليمك السامية

وعدنا لأصنامنا الخاوية

فهيء لنا نهضة ثانية

لتبعث فينا حياة الكرام

## كون رهيب

الى اين تمضي ...؟  
واين المصير؟!  
ودنياك مسرعةً بالمسير  
وهذا العثار وراء الخطى  
يغطي العيون بلون التراب  
ويضفي الشحوب  
على أوجه ضافيات النقاب  
على انفس ترتوى بالسراب  
وراء عباب القدر  
ويمضي الزمان ، حيث الخطى  
الى حيث تذوى الظنون ... ،  
ويتتحر الفكر .. من يأسه  
وراء المنون ..

وراء جدار من المستحيل  
من الغيب .. بحر الظنون الكبير  
تمر على شاطئه العقول ..  
وتجشو الفكر ..  
وكيف العبور ، وهذا العباب  
بعيد المدى ..  
غائب في الضباب  
تظل العقول ...  
اسارى الدهول ...  
وصرعى تجول ..  
وتبقى تجول ..  
الى اللانهاية  
وحيث الزمان الى غير غاية ...  
يظل يعيد فصول الرواية  
وينسج للناس احلامهم  
ويغزل اوهامهم  
وحيث يظل ركاب البشر  
يحث الخطى



وراء سراب ، بلا منتهى

تشاد الحضارات في ظله

ويستعبد الناس ، من اجله

ويقتل الناس ، رهن الحروب

لأجل البقاء ...

وهل من بقاء .. ؟ ..

وهل من ثمار لهذا الشقاء

هراء لعمرك هذا العناء

هراء ، هراء

وما الكون ، يفتح ابوابه

إذا انفك باب

بدا الف باب

وهذا الترابي<sup>2</sup> نسل التراب

محال عليه بلوغ الخلود

وسبر جميع شعاب الوجود

وفي قدميه القيود

هناك السدود

هناك الحدود

ويستبسل العلم في مرتقاه  
الى قمة لم تطأها الحياة  
ويمضي مجدداً الى غايته  
وترنو العيون الى رايته  
فيسمو الطموح  
ويغزو الفضاء ، بأقماره  
وتلك الفتوح  
تحدث عنها بأخباره  
وتلك اكتشافاته الرائعات  
مجال انتصاراته  
لغزو الفضاء بآياته  
وغزو كواكبه النائية  
ومهما غزا علماً بعد عالم  
ومهما استطاع ومهما تعاضم  
فهل يستطيع امتلاك الخلود ؟  
وهل يستطيع امتلاك القدر ؟  
وهل يستطيع بناء الوجود  
على صور ،

غير هذي الصور ؟؟؟!  
وكون يدين لربّ براه  
يطوف به العقل جمّ العياء  
له كل حين مجال رحيب  
فلا ينتهي من مداه  
وكون رهيب  
يخوض به العلم بحرا . . .  
بغير انتهاء . . !!

## الغد المشرق وطن العرب الكبير

عشت في كل ضميرٍ عربيٍّ مستيرٍ  
مهبط الالهام ، او مسرى العبيرِ



يا بلاد الخالدين العرب

عشت للاجيال للشعب الابي للرعيل الطيب  
عشت اشراقاً لعصرٍ ذهبي



امتي يا امة الماضي المجيد

والغد المشرق بالعيش الرغيد كل يوم لك عيد  
ان عيد الوحدة الكبرى سعيد



امتي قودي ركاب الامم

بقوى الروح ونبل النسيم بالحضارات اسهمي  
دورك الان فيها أقدمي

## ••• عبت

وراء الظلال ••• ،

خريف عليه شحوب الزوال

يمر عليه شعاع المساء

كثيلاً •• يكفن صرعى الرجاء

فيكي الجمال

شهيداً تسجيته كف القدر •••

وطيفاً عبر

ويمتدّ كف بوجه السماء •• ،

الى اين نمضي وكيف المفر •• ؟ •

الى اين ••؟ ثم يموت النداء ••• ،

ويخبو على قهقهات القدر •••

وتمضي الحياة بنا في ظلام

اسارى عذاب

قوافل تفتى ببحر السراب

ويبقى الاوام ...



فيا ايها الادمي<sup>٢</sup> الاسير

الى كم تسير ...؟

وراء البروق التي لا تنير

خداع ،، خداع

وتلك المتاهات فيها الضياع

فلو كنت حرّاً ، عدوّ القيود

لدينتَ الوجود

وصفتَ مصيرك .. لا كالعبيد ...

## أين الفتى السياب؟!

وتعول الريح بين غابات النخيل في الجنوب  
ذات صباح ان الهزار الفرد قد سكت الى الابد ،  
وان قيثارنا العنون الذي عزفت عليه آلهة  
الفنون ارحم اللحون قد تقطعت اوتاره ولكن خلدت  
اشعاره .

وترين سحابة من الوجوم على تلك القرى  
العالمات .. من قرية ( جيكور ) « فالحمزة » و  
« معيلة » حتى ( بلد سلطان ) و « باب سليمان »  
وكانى بالشناشيل ( شناسيل بنت الجلبى ) وهو  
يطفو على موجة من عيبو ويزدان بالاهاير  
كاسطورة من الاساطير تنتجب في جنباته اصدا ،  
النغم الاخير من تلك القصيدة تودع الراحل  
الكبير .

( جيكور ) بعدك في عذاب	تبكيك يا زين الشباب
يا بدر ان ابا الخصيب	مناحة في كل باب
الخطب ارمضا فصاحت	والنخيل بكل غاب
اين الفتى المرموق من	عليا العباقر والقباب؟!
يا شط اين مضى فتاى	وكان لحنا في ربابي؟!
يا شط اين مضى الشراع	به واسرى في الضباب؟!

هذي ضفاف ابي ( مغيرة )  
في وحشة وتجهم  
اين الذي غنى الضفاف  
اين الفتى السياب من  
ما بال غابات النخيل  
وعلى المعابر والحشا  
ظل' انتظار' فاجع  
جيكور هل عاد الشريد  
هل زار ( ديرته ) المشوق  
والقرية السمراء تعمر  
غذته بالسحر الحلال  
فمضى يحلق كالنصور  
... جسم يكاد من النحول  
والروح منه لظى تمور  
النار في أوهى اديم  
تلك القرى العذراء رو'  
وهبته سر البقر  
فوفى لها وشدا بها

لفها ليل اكثار  
تبكي امانها الكوابي  
شجى من القلب المذاب ؟!  
تلك المفاتن والرغاب ؟!  
صدي عويل وانتحاب ؟!  
يا والدساكر ، والروابي  
وتساؤل .. هل من جواب ؟  
لأمه بعد الغياب ؟!  
بُعِدَ صِدِّ واغتراب ؟!  
فه فتى غض الاهداب  
من البيان المستطاب  
على الثوامخ والهضاب  
يضيق عن حمل الثياب  
وعاصفات باضطراب  
يرتمي مثل الشهاب  
ته افواق الشراب  
ية والمصون من اللباب  
وهفا لهاتيك الشعاب



واليوم قد طار الهزار عن الاماليد الرطاب  
وصدى الاغاريد العذاب يرن في تلك الرحاب  
عبر الحياة كومضة من بارق خلف السحاب  
ما افجع المأساة يحيها بعمق واصطخاب  
صاغ الدموع قصائدا تزدان بالعجب العجباب  
وبكى ( وفلسف ) كل شجو في الحياة وكل صاب  
شعرا من الفن الاصيل منزها من كل عاب  
قد كان خلاق القصيد يعب من صفو العباب  
بل رائد الشعر الجديد ( الحر ) والنهج الصواب  
قد زان ركب الخالدين وراح مرموق الجناب  
( فيحاؤنا ) أم انوا بغ كابت هول المصاب  
فخرا لها • كم اطلعت ( بدرا ) وأبدت من شهاب

## حين

قد طال عهدك بالخفوق  
شوقا الى السر العميق  
••• بالله يا قفص الهزار  
لقد جنيت على الطليق  
••• في كل بارقة رجاء  
كم تشببت كالغريق  
يا ليلتي قد ضاق افكك بالزوابع والبروق  
بيني وبين الانفلات  
الى مدى الابد السحيق  
انماضة أو ومضة  
••• تمضي بروحي في الطريق  
وا حيرة الطير المولته ،،  
لم يذق صفو الشروق

• يا من سكرتم بالرحيق •  
 كلي حينٌ للرحيق •  
 من لي بفجرٍ عاطر النسمات كالامل الرقيق  
 ينهل ريان الشعاع  
 على شذى الروض الانيق  
 وعلى الازاهر من لهات الحب انفاس المشوق  
 قبّل مضرجةً على  
 نعر العشيقة والعشيقة •••  
 ظمأً يروود الرىّ لم  
 يزدد سوى لهب الحريق  
 يا لهفة الصادي متى :  
 يسري الهدوء الى عروقي • ؟ •  
 وزعت عمري في متاهات المنى من بعد ضيق  
 ما غاية المسعى واوهام السعادة يا رفيقي •• ؟ ••  
 سخفاً لمهزلة تخادع بالبهارج والبريق •••  
 نهر الجنون سقى الجميع  
 فهل هنالك من مفيق ؟ ••

## مأساة جيل

ربع قرن من العذاب الاليم  
راح مني في خدمة التعليم  
صفوة العمر زهرة نثرتها  
عاصفات الرياح ، نثر الهشيم ...  
اين مني ... ذاك الهزار المغني ... ؟  
لهقتا طار من رياض النعيم  
كان فجر الصبا ... وكان هزار  
يملاً الرافدين بالترنيم  
قيدتي وظيفه انا منها  
في اسار ومهجتي في جحيم  
لا احب القيود حتى وان كن  
نضاراً يسد مسرى النسيم  
لا مجال رحب لدي فأنشدو

اغنياتي في نجوة من خصيم  
انا في بلدة يضيق مداها  
عن جناحيّ محلقٍ في السديم  
قد أصارت حرية الفكر كقرأ  
فهي خصم الأحرار منذ القديم  
اطربتها ضفادع تبارى  
في نقيق موقع محموم  
اي مستقم اثار شجاها  
تستقي منه بالبيان السقيم ؟  
فهي من موكب الحياة بمنأى  
لم يثرها انبلاج فجر عظيم



قد شهدت الحياة ما بين حريين  
وويلات عالم مأزوم  
ازمة اثر ازمة قد أظلت  
جيلنا في ضبابها المشؤوم  
قد سقتنا الكؤوس ملامى ريوبا  
في انتظار مؤرق ووجوم

جيلنا جيل حيرة ، لم يعاقر  
غير كأس مزاجها من حميم  
قلق بل تمزق قد ارانا  
كيف تبدو الدني بوجه ذميم  
لم نزل تنهش الشعوب نيوب  
غادرات من كل وحش ائيم  
وأفاع لما نزل سائبات  
فلتُهشَمَّ من قبل نفث السموم



اين لا اين بشریات سلام  
أبدىً يفيض صفو الاديم  
وانتصار الانسان في الكون نصر  
لقوى الخير والاخاء العميم  
كيف لا نحتفي بميلاد عصر  
ذهبيّ ، ما فيه من تأيم  
نحن جند الفداء للعالم الافضل  
نهدى الى المصير الكريم  
نحو مستقبل يتوجه الفكر ،

طليق الابداع والتنظيم  
وغدٍ مشرقٍ تسود لديه  
قيم العدل والحجى والعلوم  
ان نصر الانسان بات وشيكا  
بعد غزو الفضاء ، غزو النجوم  
صانع المعجزات حلقٌ ، وحلق ..  
واكتشف كل كوكب معلوم  
ودع النابحين خلف سراب ،  
وبروقٍ لخلبٍ ، موهوم  
لا الضباب الذي يرين باق  
في عقول تلبدت بالغيوم  
والطواغيت لن يطول بقاها  
ان ظلّ الخداع غير مقيم  
تتلاقى الشعوب بعد جفاء  
في غدٍ وارف الظلال بسيم

## ••• في الطريق •••

لانور يومض في الطريق •••

الابريق •• ،

كوميض احداق الذئاب ،

وراء صحراء القنون •••

وانا أمرٌ بغايةٍ ••• ،

اشجارها ام ذي عمالقة الزمان الاقدمين ••• ؟

متآوَداتٌ كالآنين

او اذرع المتظلمين

لا نور يومض من بعيد •••

الا التهابات الحريق ••• ،

كحرائق الريف الحزين ،

حمراء كالجرح العميق •••

ماذا على الافق الغضوب ••• ؟



افق المواصف والخطوب ،

وحكاية الليل الطويل ...

كانها الابد الايد

في هيكل الاشباح والارواح من وادي الفناء

صرعى القضاء ...

اطياف من فقدوا الرجاء

والليل غطى الغاب معطفه الثقيل

فترددت° انفاسه في حشراتٍ ، كالقتيل

## الربيع والفيحاء

عاد الربيع الى الفيحاء نشوانا  
فاستقبلتهُ مجباً جاء لهفانا  
وانزلته بجنات مفاوِةٍ  
يلقى النزيل بها روحا وريحانا  
مدت اليه يدا بيضاء صافحها  
ومال يرشف خمر النفر ظمّانا



يا جارة ( الشط ) ايام الصبا نصبت  
على ضفافك تهماما وتحناانا  
قبّلت كل شرع في المياها سرى  
مرفرفاً يحمل الأشواق الوانا  
وعدت اسأل غابات النخيل ضحى  
ما بال سربك لا يألوك هجرانا

ارنو الى الدرب هل عادوا وهل رجعت  
رؤى الأجابة لملقاها وتلقانا  
يا غائبين وعندى بعد غيبتكم  
لواعج تملأ الأشعار اشجانا  
اعزز عليّ بان أغشى مراتكم  
فلا اراكم والقي الحين قد حانا  
من لي بعودة ايامي التي سلفت  
واحسرتاه لعمر في النوى بانا  
يا ساكني البصرة الفيحاء كم امل  
اودعته في مغانيكم فما هانا  
لو ينسأ الله من عمري بقتيه  
انفقته في حماكم مثلما كانا  
يا ساكني البصرة الفيحاء من وطني  
عشتم لهذا الفتى اهلا وجيرانا  
ابصرت بصرتكم هذى زمردة  
خضراء تلثم كنبانا وشطانا  
البحر من جهة والبر من جهة  
اتحضن الفضة البيضاء اطينانا ؟

اصبو الى سعفات النخل مائجة  
 اذا النسيم عليها مرّ عجلانا  
 ... الى الجداول اذ تساب حاملة  
 وسنى تغازل ازهارا واغصانا  
 الى الأماسيّ من تلك القرى والى  
 أصباحها اذ تبت العطر هيماننا  
 يا سامح الله اجبابي وان ظلموا  
 ويا رعى الله في الفيحاء خلانا  
 اهفو واصبو فلا والله ما نقتت  
 من غلتي هذه الأنهار نيراننا  
 اجبتي في القلال الخضر وارفة  
 لما تزل في المروج الفيح نجواننا  
 ما بال كل نزيل في مراتبكم  
 يلقي المنى غصة والعيش فيناننا  
 الا انا كل حظي عندكم حرق  
 وحسرة رددتها النفس الحاننا  
 ما كان ذنب فؤادي في محبتكم  
 فتجعلوا (حظه) صدا ونسياننا؟!

قيل الوفاء هنا والطيب معدنه  
فهل وفيتم لصب بات سهرانا ؟  
وهل نسيتم عشيّاتٍ معطرةً  
تدى رواءً واشذاءً وافنانا ؟  
نهيم بالحسن تصينا مفاتنه  
من كل سمراء نهواها وتهوانا  
فكم هصرنا قدود الغيد مائة  
وكم قطفنا بها وردا وورمانا  
ويلاه من مهجة حرى ومن حلم  
لو يستعاد لعاد القفر بستانا  
فكم عناق وكم ضمّ وكم قبل  
اكاد المسها في أنملي الآننا  
تلك الليالي الخوالي كذب عودتها  
اواه لو عادت الأموات احيانا !!  
مضت واقت طيوفا في خواطرنا  
وذكرياتٍ شجياتٍ واحزاننا  
مضت تباعا ... ونمضي بعدها فاذا  
بلجة الغيب تطوينا وتنساننا

## يا حبيبي

لم تنزل في لجة الغيب خيالا يتدفق  
لم تنزل حلما على مهد شبابي يترقرق  
فمتى فجرك ينساب ، وحلمي يتحقق ؟  
من وراء الغيب ناديتك : اقبل وتألق



يا حبيبي انت في روحي وقلبي ودمائي  
انت اشودة اشواقي ودنيا كبريائي  
انت ناى ابدى الشدو سحرى الغناء  
نعمة انت من الله ومن عطر السماء  
يا حبيبي كم اناديك ، فهل يجدى ندائي ؟



صورة منك تناجيني على طول الليالي  
ومحيا رائع الفتنة ، وضاء الجمال

يا حبيبي ، قد تعشقتك لكن في الخيال  
ليتني القالك في الأرض على ابهي مثال  
ليتني .. او آه لا ... بل انني اخشى انخذالي



انا في امواج حرماني واشجاني غريق'  
في حياة لم يهونها حبيب او رفيق'  
انا في دنياً بها للشر سلطان عريق'  
وبنو الدنيا قطع لهوى الموت مسوق'<sup>(١)</sup>  
ضلّ راعيه ، وغام الأفق والتاث الطريق'



يا حبيبي ، قيل غني ، بالخيالات غنائي  
صدقوا ، اذ لست بدعا بين رهط الشعراء  
كلنا نهتف بالحب ، ونشدو بالأخاء  
قد بعثناها مزامير سلام وصفاء  
لهفتا .. ضاع صداها ، في ضجيج وازدراء



يا حبيبي ، آه لو القالك انسانا سوياً

(١) هوى : جمع هوة .

تتخطى حجب الغيب ، وتنصب عليا  
فأرى فيك الاماني ، والنعيم الابديا  
وحياتي تكسي منك جمالا عبقريا  
يا حبيبي ، آه لو القاك انسانا سويا



## من الاعماق

يا شهوةً جريحة الساق  
تجأر في اعماق اعماقي  
من اين اقبلت على وادع  
مهضن آمال ، واشواق ؟!  
سوَدتِ حتى النور في ناظري  
والهبت نارك اعراقي  
يا ويلتا .. ليل لا ينتهي  
الا بتعذيبي وارهماقي  
اريد ان احلم يا هاجري  
والنوم لا يطرق احدائي  
اكتب شعرا لك يا قاتلي ؟..  
كلا فهذا فيض آماقي

اشكوك من غدرك يا قاسيا  
يسخر من انات مشتاق  
يا اقبح الناس فعلا ويا  
اصبحهم وجهها باشراف  
لو حلّ لي قلبك يا خائني  
قتلت فيك الأمل الباقي

⑤

يا لهباً مستعرا في دمي  
لن تقصد النيران احراقي  
سأحرق السجن بهذا اللظى  
وكل اغلالي واطواقي  
لابد للنزوة ان تنجلي  
من بعد ارعاد وابراق  
لابدّ لي من هداة حلوة  
اشهى من الخمرة والساقبي  
في موعد من امسيات الهوى  
يجمع روحينا باشفاق  
الضمّة السجواء غيبوتي  
والقبلة الظمياء ترياقبي

## الذكريات والطفولة

بي حنين الى ربيع الطفولة°

والعشيات بالندى مطلولة°

حيث ( كحلاؤنا ) تفيض وفاء°

وعطاءً على الربوع الجميله°

في ضفافٍ مخضوضاتٍ لطافٍ

يتمنى الشجيّ فيها مقلبه°

لكأني استروح اليوم عطرا

من شذى الامس ما شممتُ مثله°

... عبر ماضٍ اعيشه بخيالي

فاذا الروح بلبل في خيله°

انتشي بالعبير بالحلم الدا

فيء من راحلٍ بكيتُ رحيله°

ربّ ماضٍ اودّ لو أفتديه  
بحياتي ، بأمنيّاتي القليله

⊙

أه من قسوة الخريف وسهدي  
وزهوري ممزقاتٌ قليله

أه من وحشة المساء ونجوم  
بتّ أحدو الى المغيب أقوله

كيف أمست عذوبة العمر ذكرى  
في ليالٍ منغّصاتٍ ثقيله

ورياح الخريف عاتت بصفوي  
كدّرتّه وآثرت تحويله

ما لعيني تحجر الدمع فيها  
ودموع الشجيّ تشفي غليله

السراب .. السراب آخر شوطي  
وطموحي لقد شهدت ذبوله

صرت أقتان من فتاتٍ أمانٍ  
واغتّبي للذكريات الضئيله

أنا ان بددّ الضياع شبابي  
ورماني على طريق الكهولة

فعلى مقولي يرفرف لحن  
وعزيزٌ عليّ أن لا أقوله

## الربيع العائد

أجاي قد عاد الربيع ولم يعد  
إلى القلب من بعد الغياب حبيب  
فيا قسوة الأيام بعد فراقكم  
أما للنوى عن ناظري غروب  
فلا تسألوني عن ليالي مواجدي  
ولا تعجبوا للسُّهدِ كيف يطيب  
فما لذَّ لي كالدمع وردٌ ولا زكت  
ورودٌ كما تزكو به وتطيب  
أجايَ هذا العمر قد كاد ينقضي  
ولم أفضِ أوطاري ومساءً نصيب  
وعندي حينٌ أسكرتني كؤوسه  
على اتني فيه أكاد أذوب

زكا الروض واخضلت نواظر نرجس  
 فحات عليه أنفُسٌ وقلوبٌ  
 أحسُّكم في الروضِ روحاً مُطيفةً  
 ففي الروض منكم رقةٌ وطوبٌ  
 تمرّون أنباجاً على شاطئ الرّوى  
 فيأرج منكم أبطحٌ وكتيبٌ  
 فما راق لي والله بعد فراقكم  
 زمانٌ ولا رقت على خطوبٌ  
 لقد كنت من لِماءٍ بالمهد واثقاً  
 عفا الله عن لِماءٍ فهي كذوبٌ  
 أناديك يا لِماءٍ والبعد بيننا  
 أما لِنداءِ المستهامِ مجيبٌ ؟  
 أما آن يا لِماءٍ أن تُرجِعَ النوى  
 بقيّةَ آمالي وهنَّ ندوبٌ ؟  
 جيتك يا لِماءٍ والعمر في الضحى  
 ولما أزل حيث المساء قريبٌ  
 هوىّ لك ما بين الخمائل ملهمٌ  
 فؤادي فروضي من هواك خصيبٌ

لقد كان من ذكراك في الروض هزة  
إذا باكرته شمأل وجنوب  
وطافت به روح البنفسج عذبة  
ورف شذى السرير وهو رطيب  
فكم فيه يا لمياء من وردة زهت  
فكان لها من وجتتك شبوب  
فليتك في ظل الربا أقحوانة  
يفيء إليها الصب وهو كئيب  
وليتك دفق من زلال مسلسل  
به يرتوي ظام ويشرق كوب  
فأنت وراء الغيب حلم مجنح  
أبيت أناجيه وكيف أنوب  
أطلي على دنيائي اطلالة المنى  
فقد كاد يمضي زورقي فيغيب  
سلام على العهد القديم وإن اكن  
خلعت عليك العمر وهو قشيب

وعندي أغاريدٌ عذابٌ شجيةٌ  
يرددّها الصّباح وهو طروبٌ  
فهل من صدىٍ باقٍ لديك بمسمعٍ  
فكيف وأنتي والسكون رهيبٌ ؟!  
ولو عاد من بعد الغروب عائدٌ  
لعاد لنا عيدٌ أغرّ مهيبٌ  
وأمت ليالينا وضاء كمهدّها  
وعاد فتىٌ بعد الضياع غريبٌ



## الوحش . . .

هوذا الوحش الذي قد رنَّحتَه الضرباتُ  
نزفت منه دماء وعلت منه الشكاةُ  
أيما سار تضيق الأرض عنه والجهاتُ  
يتلقى كل يوم ضربةً فيها المماتُ . . .  
جنّ فالارض حواليه حراب وعداةُ !! . . .  
فله في كل صقع ، سرعةٌ . . . بل . . . صرعاتُ  
وقريبا تخمد الانفاس منه والحياةُ !! . . .



فعلى سمر الشواطئ ، وعلى زرق البحارِ . . .  
وعلى شعف الجبال الشمّ أو عبر الصحاري  
في السهول الفصح . . . بل . . . في كل حقل في البراري  
ضجةٌ . . . بل . . . صرخاتٌ سُمّت طول انتظارٍ . . . !!  
انتفاضات شعوبٍ ، نفضتْ غلّ الأسارِ

وانبثاقاتُ حياةٍ من جنينٍ متواري  
وقريباً يبلغ الأحرار يوم الانتصارِ !!...



يا رماة الوحش في كل مكان ومجالِ ...  
سدّوا الرمية فالوحش على درب الزوالِ  
يتهاوى خبط عشواء على صخر المحالِ ...  
لا تخافوا .. انها آخر أنفاس الذبالِ ..  
بالضحايا الحمر تزدان ميادين النضالِ ...  
وتوافيكم ثمار النصر من بعد المطالِ !!...  
ويلف الأرض فجرٌ .. من سلام وجمالِ



يا شباب العرب .. يا معقد آمال الانامِ  
البطولات بكم تُزهى ... فمرحى للكرامِ !!...  
يا نجوما رصّعت° بالنور آفاق الظلامِ  
كل جرح في صدور الصيد أسمى من وسامِ ... !!...  
زرتّم الأرض بايثار وبذل واعتصامِ  
وتراميتم على البغي رجوماً كالسهامِ

البطولات بكم 'تزهي' ... فمرحى للكرام !!..



يا دعاة الحق 'حملتم' بآمال الشعوبِ

لغد المرموق للفجر المفدى بالقلوبِ

ولدياً برئتُ من نزواتِ وذنوبِ

من عبودياتِ أجيالِ ، وتاريخِ كذوبِ !!..

ولأجيالِ سيفدو طوعها كنز الغيوبِ

يا رجال الفكر ، حُيِّتُم على رغم الخطوبِ

اسفحوا النورَ وشقوا مهجّةَ الليل الغضوبِ



قصة الوحش متبقى في أحاديث الرواةِ

قصة الطغيان ، ذات الصفحات المرعباتِ

لعنة الدهر وعنوان عصور الظلماتِ !!..

فاختموا منها حياةً ، روّعتْ قلب الحياةِ

وانفخوا روح الربيع الحيّ في الارض المواتِ

طهروها من خطي الوحش وانفاس الطفأةِ

فاذا الخلد على الارض وريف البركاتِ !!..

في الذكرى السابعة لثورة تموز

## في عيد تموز العظيم

عيد بدا أم انها أعياد  
أم تلك ملحمة الفداء تُعادُ  
تلك المهارج مارأت أمثالها  
دينا الرشيد وقد زهت بغداد  
فخراً لتموز العظيم فانه  
كالبحر تصغر دونه الأبعاد  
شهر "سما فوق الشهور مفاخرأ"  
يعنو له التاريخ والأمجاد  
اليوم يتسم الزمان لأمة  
شماء غايتها هدى ورشد  
اليوم تصدح بالغناء قياتر"  
وحاجر يحلو بها الانشاد

مرحى لجمهورية عربية  
فرحت بها الأرواح والأجساد  
ميلادها في الرافدين بشائر  
يا حبذا المولود والميلاد  
قد هنأت كل الشعوب بلادنا  
فلنا بكل الطيبين وداد  
يا شهر تموز العظيم تحية  
من كل حرّ يزدهيه جهاد  
هذا العراق بلاد كل مكافح  
حرّ وما هو للدخيل بلاد  
شهادته الأبرار قد كتبوا لنا  
صكّ التحرر والدماء مداد  
مرحى شباب الرافدين فانكم  
في النابتات سراجنا الوقاد  
بالاتحاد نصون جمهورية  
لا بالشقاق كأننا أضداد

كونوا سلاماً لا خصاماً بل شذى  
يُحيي النفوس فانكم أورد  
ولتهنأوا بالعيد عيد أخوة  
طابت به نفس وهام فؤاد  
في ظل جمهورية عربية  
لا الخير ينقصها ولا الاسعاد  
ستعيش رغم الحاقدين منيعة  
ويموت أهل الحقد والأحقاد  
أيظن بعض المغرضين لغاية  
أن العراق لأمرهم ينقاد  
قل للشعوبيين قولة صادق  
إن المخرب حقه الأبعاد  
كنتم موالينا وكننا سادة  
واليوم لا مولى ولا أسياد  
الكافرون بنعمة العرب انتهت  
أيامهم ولحتفهم ميعاد  
إن العروبة في العراق أصيلة  
والعرب مقلهم هنا والضاد

الوحدة الكبرى طريق حياتنا  
 لا بدّ منها والحياة تُراد  
 هيهات تُرجعُ ركبنا رجعيةً  
 سوهاء غايتها لنا استعباد  
 ويل أمّها رجعيةً كم حرّكت  
 أذناها بالكيد حتى كادوا  
 يثتّ أفاعيها لفت سمومها  
 بين الأشقةِ والسموم تُذاد  
 خشيتٌ على أموالها ورجالها  
 من اشتراكين حين تناذوا  
 ذُعِرَتْ خفافيش الدجى لما بدتْ  
 شمس الهدى فلها العمى أصفاد  
 الدين يبرأ من خداع عصابة  
 نصّابةٍ ، ونباحها يزداد  
 مصّتْ دماء الشعب باستغلاله  
 يا للذئاب الى متى تصطاد ؟  
 الزيف يفنى والحقيقة حيّة  
 والعربُ يحيى مجدهم ويُعاد

مهما غلا المستعمرون ورهطهم  
فالوحدة الكبرى لنا ميعاد  
ومن المحيط الى الخليج ديارنا  
في وحدةٍ غنَّتْ بها الآباد  
عاشت عربتنا وعاشت أمة  
عريبة أيامها أعياد



اغنية احد العائدين قبل النكسة الاخيرة

### فلسطين

أرضي السلية بل أعز دياري  
هي موطن الاسراء والاسرار  
كابدت غصتها ، وبت معانياً  
مأساتها ووهبتها أشعاري  
وسألت ربي أن تكون شهادتي  
في ساحها فوزاً مع الأبرار  
وأنا الفتى العربي ضقتُ بعيشةٍ  
فيها التمزق والضياع وعاري  
أموت في بطنٍ وتلك تفاهة  
وتضيع في وادي البلى آتاري  
قسماً بايماني العميق بأمتي  
اني فداء أديمها المعطار

يا أخوتي أبناء يعرب قد دنا  
يوم الخلاص أشدَّ من ذي قار  
حتت إلى الزحف الكبير نفوسنا  
وسيوننا ظمئت لأخذ النار  
سنخوض معركة المصير ونجتي  
في كل يوم أطيب الأثمار  
لا غاصب يبقى ولا مستعمر  
إنَّ البقاء لشعبنا الجبار  
النصر للشعب العظيم بوحدةٍ  
جبارةٍ تقضي على الأسوار  
كالسيل يكتسح الحدود محطماً  
كل السدود بموجه الهدار  
فهنالك... لا صهيون لا أسياده  
تبقى وتلك نهاية الأوزار  
إنَّ البقاء لأمةٍ عربيةٍ  
غضبي مشتت قدماً لأخذ النار  
إنَّ البقاء لأمةٍ قد وحدت  
أقدارها رغماً على الأقدار

والنصر طوع قيادة ثورية  
لموكب الأبطال والأنصار  
النار في الوطن الكبير تأججت  
فحذار منها يا لصوص حذار  
سنفجر البركان يا أعداءنا  
فالى الجحيم الى سعير النار



أوليس من هزل الزمان دويلة  
من ليفي أشكول ومن عازار  
ما كانت اسرائيل ترفع رأسها  
لولا قوى مستعمر غدار  
من لؤم (أمريكا) ومن آنامها  
هذي اللقطة وابنة المعجزة  
ان الصهاينة اللثام تحكّموا  
في أمر (أمريكا) فيا للعسر  
فاضحك لسخرية الزمان وهزله  
كيف اليهود غدوا من الأطهار



ومن العجائب انَّ ( بون ) ضحية  
 رضخت لحكم عصاةٍ أشرارٍ  
 حكّام بون صنيعة استعمار  
 كشفوا لنا عن أرقم متوار  
 قد جاهدونا بالعداء تقرباً  
 لبني اليهود وبس عقبى الدار  
 والشعب في ( ألمانيا ) لا يرتضي  
 هذا الهوان بذلةٍ وشنار  
 لكن ( أمريكا ) أرادت صنعه  
 لتمدَّ إسرائيل بالدولار  
 قد خاب ذيك الصنيع ألا درت  
 ( أمريكا ) أنَّ النصر للثوار  
 والعرب أقوى الأقوياء بحقهم  
 مهما بغى طاغٍ على الأحرار  
 انَّ الشعوب اذا تحرَّرت أمرها  
 لم تخش من فتكٍ ومن جزار

---

(١) إشارة لمساندة حكومة (بون) أي الجمهورية الألمانية الغربية لإسرائيل .

والمجد للشوار والعقبى لهم

( فبدارٍ للمعهد الجديد بدارٍ ٠٠٠ )

عاشت عروبتنا وقادتها على

رغم المكائد والدجى المنهار

٠٠٠ في ١٤ آذار ١٩٦٧

## حرب ٠٠٠ وانتصار

سنبذل كل مرتخصٍ وغالٍ  
لنفديها ونسخر بالمحالِ  
ونشعلها على الباغين حرباً  
تخر لهولها شمّ الجبان  
ندك بها صياصيمهم ونمحو  
مخازيهم بنارٍ من نكال  
وتسف قلمة الطغيان حتى  
نحرر أرضنا بعد احتلال  
ولا نُبقي لاسرائيل رسماً  
سوى طيفٍ بعيدٍ في الخيال  
(وأمریکا) وان حشدت قواها  
لنصرتها ستمنى بانخزال

فانَّ لشعبنا العربي بأساً  
يخوض به اللهب ولا يبالي  
بايمانٍ أشدَّ من الرواسي  
واقدم على النوبِ الثقال  
ونحن من الردي أقوى وأمضى  
فلا قرَّتْ عيون ذوي الضلال  
نميد ديارنا بعد اغتصاب  
ونجلو الرجس عن مهد الجلال  
ديارٌ للقداة كم تهادي  
عليها الوحي في العُصْر الخوالي  
رسالات السماء هنا تجلَّتْ  
بأنوار الهداية والكمال  
فكم للأنبياء بها رحابٌ  
مقدسةٌ وآثارٌ غوال  
هنا مهد المسيح وثمَّ مجلي  
(قيامته) تخلَّدها اللياني  
هنا الأقصى الذي أمرى إليه  
(محمد) وهو يرج للأعالي

ديارٍ كم تحن لها قلوبٌ  
كفى شرقاً (لمقدسها) المفدى  
حمىً للمسلمين مع النصارى  
فلن نرضى اليهود له جماعة  
عصابات تعيث به فساداً  
مستلقى حثفها المحتوم متكباً  
وتشأر للكرامة والضحايا  
بحربٍ يستحرق القتل فيها  
وتبقى صفحة التاريخ تروي  
وقائمهـا لأزمانٍ طوان



أَيْسَلِبُ مِنْ رُبُوعِ الْعُرْبِ شِبْرٌ  
وَمَمْلَأُ مَسْمَعِ الدُّنْيَا دَوِيًّا  
يَحِطُّ مِنَ الْجِبَابِ كُلِّ عَالٍ  
جِبَابٌ تَشْتَكِي مِنْهَا شُعُوبٌ  
مِنْ اسْتِعْمَارِهِمْ تَلْقَى الْمَثَايَا  
مُتَصِرًا قَوَى الْأَحْرَارِ نَصْرًا  
وَتَشْرِقُ شَمْسُهَا بَعْدَ الزَّوَالِ  
شُعُوبٌ حَرَّةٌ مَدَّتْ إِلَيْهَا  
مُخِيَّ الْعَوْنِ فِي كُلِّ انْجَالِي  
وَلِلْمُسْتَعْمَرِينَ وَتَابِعِيهِمْ  
هَزَائِمٌ مَرَّةً بَعْدَ الصَّيَالِ  
لَقَدْ أَزْفَتْ نَهَائِتَهُمْ وَعِبَادَتُهُ  
مُظَلِّمَةٌ عَلَيْهِمُ بِالْوَبَالِ  
شُعُوبُ الْأَرْضِ تَلْعَنُهُمْ جَمِيعًا  
وَتَنْذِرُهُمْ وَتَجْهَرُ بِالْمَقَالِ

تقول لهم ؟ دعوا الدنيا بسلم  
فقد كدّرتم صفو الليالي  
دعوا الأقوام تحيا في اخفاء  
وخلوا الأرض ترفل بالجمال  
بذرتم بذرة العدوان حتى  
أخلتم عيضم في شر حال  
ألا للرشد عودوا بعد غي  
فانّ الحفظ عنكم بانتقال  
فلمستم أوصياء على البرايا  
ولستم للاله على منان  
لقد قامت قيامتكم وحانت  
ندامتكم على سوء الخلال  
تعاليتم وانّ الله أعلى  
من الطاغى وأجدر بالتعالى  
وانّ الحقّ يعلو ثمّ يبقى  
وباطلكم سيؤذن بارتحان  
وتبسم الحياة لعاشقها  
وتزهو الأرض وارفة الظلال

## ستعودين ••• يا فلسطين

لك يا قدس لدى الشعب العظيم  
لهفة تعصف ناراً في الهشيم  
سنعيد البلد الحر الهضيم  
ونعيد الحق بساماً لنا



يا فلسطين ولن نسي الردى  
ليست المأساة تبقى أبدا  
ستعودين لدينا غدا  
بالضحايا نجتني حمر المنى



تقتل الأفعى ونلقى رأسها  
في جحيم حيث نسي رسمها

لم نَحْفَ من ( أمريكا ) بأسها  
سوف تلقى الخزي والعار هنا

◎

قوله: نَحْفَ من ( أمريكا ) بأسها

نحن نارٌ تتلظى كالسعين

وجيوش تحرر النصر الاخير

في وغي الحرب لنا حسن المصير

سنضحى ونؤدي الثمن

◎

قوله: نحن نارٌ تتلظى كالسعين

ان خسرتنا جولةً أو معركة

فمحالٌ حقنا أن نتركه

أنزل الله علينا البركة

بامتحانٍ سوف يجلو المحنا

◎

قوله: نحن نارٌ تتلظى كالسعين

حربنا حرب حياةٍ أو ممات

تجعل استعمارهم رهن الشتات

بقوانا والجيوش الزاحفات

سنييد الواغلين الجبينا

◎

قوله: نحن نارٌ تتلظى كالسعين

محنةٌ قد عرفتنا بالصديق

وعلمنا ربما جار الشقيق°  
وغنمنا الود من كل رفيق°  
حيث دوّى صوتنا ملء الدنا



ويك اسرائيل منعاك اقترَب°  
ستزولين بنيران الغضب°  
لن يعيش الرجس في أرض العرب°  
وقريباً سوف يمحوك الفنا

## جدول الخطأ والصواب

الصفحة السطر	الخطأ	الصواب
٩	الليال	الليالي
١٢	نعالب	ثعالب
١٩	أنت	أتت
٢٠	والام	والالهم
٢٤	شعبند	شعبنا
٢٤	المدلينا	المذلينا
٣٨	نهضة	نهضة
٤٤	( وطن العرب الكبير )	ليس عنوانا وانما هو الشرط الاول من المقطع الاول
٤٨	الحشايا	الحنايا
٥٣	السقيم	السقيم
٥٣	جنأى	بمنأى
٥٦	الزمان	الشعوب
٥٩	أطيانا	عقيانا
٦٢	٣	لم

## المحتوى

### الصفحة

أ	• • •	المقدمة - للاستاذ عبد الجبار داود البصري
١	• • • • •	الربيع العظيم
٦	• • • • •	النهر الحبيب
١١	• • • • •	أسطورة البلد الراقدة
٢٠	• • • • •	الوحدة العربية
٢٢	• • • • •	في طريق النضال ضد العهد المباد
٢٦	• • • • •	في ذكرى الرصافي
٣٠	• • • • •	من وحي المهرجان
٣٥	• • • • •	تحيتي الى تموز
٣٧	• • • • •	في ميلاد رسول السلام
٣٩	• • • • •	كون رهيب
٤٤	• • • • •	الغد المشرق
٤٥	• • • • •	عبث
٤٧	• • • • •	أين الفتى السياب ؟
٥٠	• • • • •	حنين
٥٢	• • • • •	مأساة جيل
٥٦	• • • • •	في الطريق

الصفحة

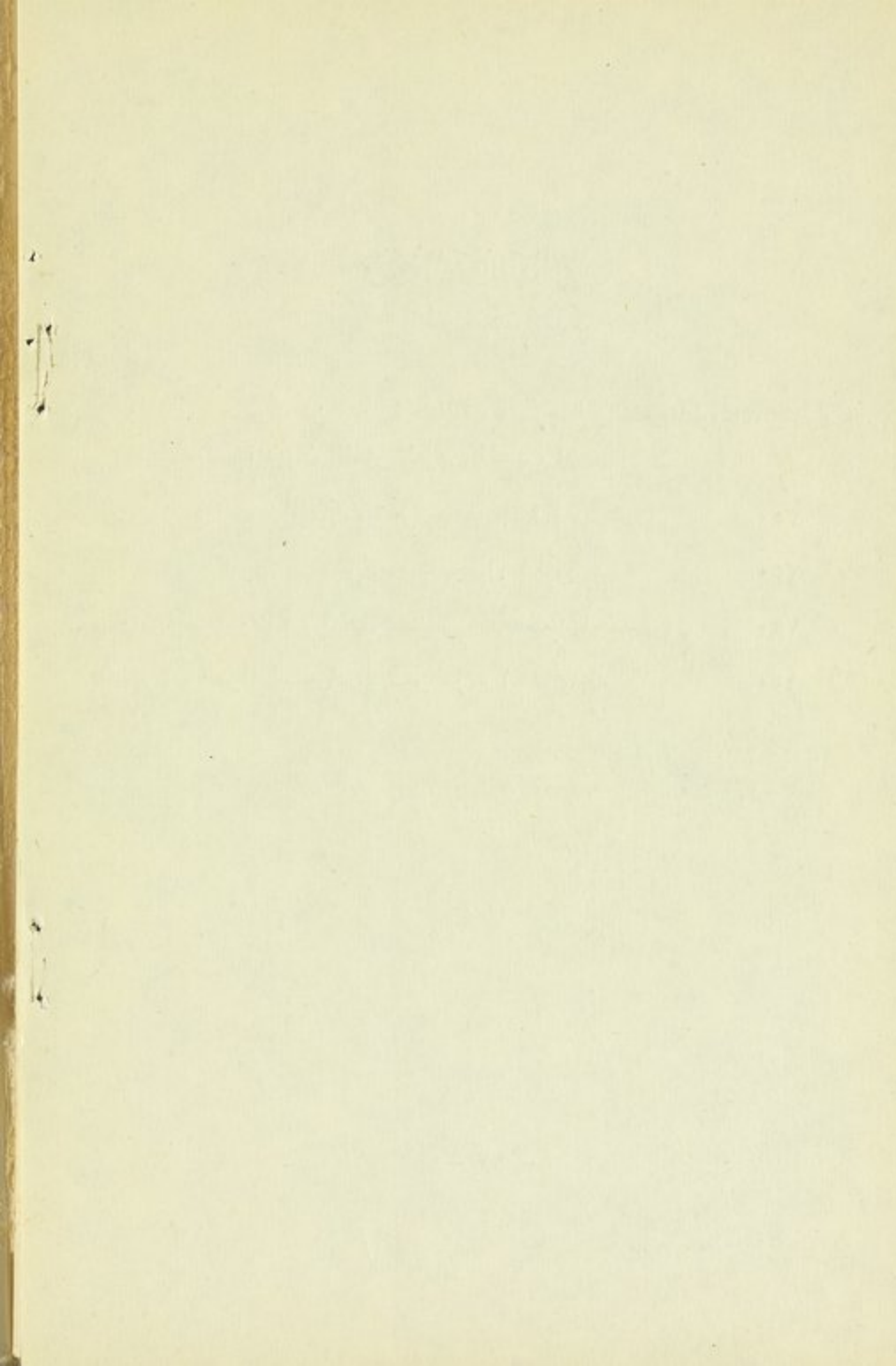
٥٨	.	.	.	.	.	.	.	.	.	الربيع والفيحاء
٦٢	.	.	.	.	.	.	.	.	.	يا حبيبي
٦٥	.	.	.	.	.	.	.	.	.	من الاعماق
٦٧	.	.	.	.	.	.	.	.	.	الذكريات والطفولة
٦٩	.	.	.	.	.	.	.	.	.	الربيع العائد
٧٣	.	.	.	.	.	.	.	.	.	الوحش
٧٦	.	.	.	.	.	.	.	.	.	في عيد تموز العظيم
٨١	.	.	.	.	.	.	.	.	.	فلسطين
٨٦	.	.	.	.	.	.	.	.	.	حرب ٠٠ وانتصار
٩١	.	.	.	.	.	.	.	.	.	ستعودين يا فلسطين



وزارة الثقافة والإعلام  
مديرية الثقافة العامة

صدرت عن مديرية التأليف والترجمة والنشر المطبوعات التالية  
في سلسلة ديوان الشعر العربي الحديث :

- |     |  |
|-----|--|
| ٣٥٠ | ١ - اللهب المقصى - شعر حافظ جميل         |
| ٢٥٠ | ٢ - غفران - شعر محمد جميل شلش            |
| ٢٥٠ | ٣ - صوت من الحياة - شعر حازم سعيد أحمد   |
| ١٥٠ | ٤ - مرفأ السندباد - شعر مؤيد العبدالواحد |







### الشاعر في سطور

- ولد الشاعر انور خليل في العمارة عام ١٩١٩م
- اكمل دراسته في دار العلوم في بغداد عام ١٩٣٧
- عين معلما في مدارس العمارة ولا يزال حتى الآن في خدمة التعليم
- نشر اكثر شعره في المجلات الادبية في العراق ومصر ولبنان
- كان من شعراء جيل ما بين الحربين العالميتين
- عاصر الزعاطي والرصافي وغيرهما من عمالقة الشعر العربي
- طبع اول مجموعة شعرية بعنوان ( من اصدا، العتراك ) سنة ١٩٥٢ حصلت
- صدى المواطن والافكار في المجتمع آنئذ .
- فلسفته في الشعر : أن يكون الشعر صادرا عن تجربة صادقة .. سخيا بالمعطيات القومية والانسانية ، حافلا بالقيم ومثل العليا .

المؤسسة العامة للصحافة والطباعة  
تعددية الجمهورية



ثمن النسخة ١٥٠ فلسا







0036760870

DATE DUE

DATE DUE

02192900

N ENTRY

INSERT



BOOK CARD

PLEASE DO NOT REMOVE.  
A TWO DOLLAR FINE WILL  
BE CHARGED FOR THE LOSS  
OR MANIPULATION OF THIS CARD.

01 02 03 04 05 06 07 08 09 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80  
PRINTED IN U.S.A.

02192900

PJ 7661  
.18 V5

SEP 7 1972

PJ-7661-18

5